

استخدام المراهقات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهن نحو النسوية

Heba Allah Ali Ibrahim elnady
 Prof.Mahmoud Hassan Ismail
 Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
 Ain Shams University
 Dr.Ahmed Metwally Abdel Rahim
 Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
 Ain Shams University

هبة الله علي إبراهيم النادي
 أ.د. محمود حسن اسماعيل
 أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. أحمد متولى عبدالرحيم
 مدرس الاعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين استخدام المراهقات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك باتجاهاتهن نحو النسوية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة، وقد استخدمت الباحثة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد كانت أدوات الدراسة استمارة استبيان بالإضافة لمقياس للنسوية من تصميم الباحثة، وكانت العينة عمدية من مستخدمات صفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي قوامها ٥٠٠ مفردة من الإناث من طالبات الجامعات المصرية (الأزهر - عين شمس - الجامعة الأميركية بالقاهرة) من سكان الريف والحضر ومن مستوى اقتصادي مرتفع ومتوسط ومنخفض، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية بين التوجه نحو النسوية وبين نوع التعليم حيث أن المبحوثات من الجامعات الحكومية والخاصة لديهن توجه إيجابي نحو النسوية بينما المبحوثات من الجامعات الدينية لديهن توجه سلبي نحو النسوية، وهناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات من حيث محل الإقامة (حضر - ريف) على مقياس الإتجاه نحو النسوية لصالح الحضر، وهناك علاقة دالة إحصائية بين تأثيرات استخدام عينة الدراسة لصفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي وإتجاهاتهن نحو النسوية، وهناك علاقة دالة إحصائية بين مستوى ثقة عينة الدراسة في صفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي وإتجاهاتهن نحو النسوية، فكلما ارتفعت ثقة المبحوثات في المضمون الذي تقدمه الصفحات كلما زاد توجهاتهن نحو النسوية، وهناك علاقة دالة إحصائية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على صفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي وإتجاهاتهن نحو النسوية، حيث أن درجة الاعتماد المرتفعة للمبحوثات على صفحات المرأة لها تأثير إيجابي على توجهاتهن نحو النسوية، وهناك علاقة دالة إحصائية بين إتجاه عينة الدراسة نحو مضمون صفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي وإتجاهاتهن نحو النسوية، من حيث المنشورات المتنوعة في الصفحات والتي تتناول قضايا المرأة بأكثر من منظور والتي تزيد من إيجابية توجهات المبحوثات نحو النسوية، وعلاقة دالة إحصائية بين دوافع استخدام عينة الدراسة لصفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي وإتجاهاتهن نحو النسوية، فقد توصلت الدراسة أن دوافع المبحوثات أن ما تقدمه الصفحات من مضمون جذاب وتغطية قضايا المرأة بالإضافة لمساحة التعبير عن الرأي وتبادل الخبرات عملت على زيادة إيجابية المبحوثات نحو النسوية.

**Adolescent girls' use of women's pages on social media
 and its relationship to their attitudes towards feminism**

The study aimed to find out the extent of the relationship between teenage girls' use of women's pages on social networking sites and its relationship to their attitudes towards feminism. Designed by the researcher, and the sample was intentional from users of women's pages on social networking sites, consisting of 500 single female students from Egyptian universities (Al- Azhar- Ain Shams- The American University in Cairo) from rural and urban residents and from a high, medium and low economic level. The study found that There are statistically significant differences between the orientation towards feminism and the type of education, as female respondents from public and private universities have a positive attitude towards feminism, while female respondents from religious universities have a negative orientation towards feminism, There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents in terms of place of residence (urban- rural) on the scale of trend towards feminism in favor of urban ones, There is a statistically significant relationship between the effects of the study sample's use of women's pages on social networking sites and their attitudes towards feminism, There is a statistically significant relationship between the level of confidence of the study sample in the women's pages on social networking sites and their attitudes towards feminism, There is a statistically significant relationship between the degree of dependence of the study sample on women's pages on social networking sites and their attitudes towards feminism, as the high degree of dependence of respondents on women's pages has a positive impact on their attitudes towards feminism, There is a statistically significant relationship between the attitude of the study sample towards the content of women's pages on social networking sites and their attitudes towards feminism, in terms of the various publications on the pages that deal with women's issues with more than one perspective, which increases the positive attitudes of the respondents towards feminism, A statistically significant relationship between the motives of the study sample's use of women's pages on social networking sites and their attitudes towards feminism. The study found that the motives of the respondents that the pages provided of attractive content and coverage of women's issues in addition to the space for expression of opinion and the exchange of experiences worked to increase the positivity of the respondents towards feminism.

أو التجميل والديكور والأزياء وغيره إلا أن بالنظر إلى الصفحات التي تهتم بها النساء نجدتها تناقش قضايا المجال العام مثل العمل والتعليم وقضايا نسائية جوهرية مثل المساواة مع الرجل وتحرير المرأة وتمكينها واستقلاليتها.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدل استخدام عينة الدراسة لصفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. رصد صفحات المرأة التي يفضل عينة الدراسة متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. الكشف عن القضايا التي يفضل المبحوثات متابعتها بصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي.
٤. التعرف على تأثيرات استخدام المبحوثات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي.
٥. رصد اتجاه عينة الدراسة نحو النسوية بعد استخدام صفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي.

دراسات سابقة:

١. دراسة إستر موراليس (2021) Ester Morales، "نشطاء موقع اليوتيوب ما بين النسوية الحديثة والنسوية الشعبية"، استهدفت الدراسة تحليل الفكر النسوي لنشطاء موقع يوتيوب من خلال رؤيتين للنسوية وهما النسوية حسب الفكر الشعبي والنسوية الحديثة وقد اتخذت الدراسة قناتي Dulceida & Yellow Mellow، وتظهر النتائج بعض التناقض فيما يتعلق بالهوية الجنسية للنشطاء القائمين على القنوات تلك وعلى الخطاب المقدم للمراهقين مما أثر على رؤيتهم لأنفسهم، كما أنهم ليس لديهم رؤية واضحة عن النسوية فكفر حيث أن الخطاب المقدم لهم كان يركز على التمرد على الهوية الجنسية ولا يشمل حقوق أو واجبات.
٢. دراسة سلمى مساعدي (٢٠٢٠)، "المرأة العربية وشبكات التواصل الاجتماعي: الاستخدامات والتمتلات"، استهدفت هذه الدراسة تحليل استخدامات المرأة العربية لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من النساء العربيات مستخدمات موقع الفيسبوك، وبالاعتماد على أداة الاستبيان الألكترونية لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أنه نتيجة لبعض الإكراهات الاجتماعية والثقافية والدينية التي يمارسها المجتمع الذكوري على المرأة العربية في واقعها المجتمعي والتي تمتد لتأثير ممارستها على الأنترنت فتبقى المرأة رهينة التخفي وراء أسماء وصور مستعارة ومزيفة حيث يكفل لها مساحة من الأمن والحرية.
٣. دراسة لورا سافولانين (2020) Laura Savolainen، "تحليل المحتوى النسوي والرؤى النسوية الناشئة على موقع إنستجرام"، استهدفت الدراسة تحليل للمحتوى النسوي على موقع إنستجرام من خلال تحليل المنشورات والصور والتعليقات من قبل المتابعين للحسابات محل الدراسة، وقد توصلت الدراسة أنه هناك حالة من السعي لإحداث حالة من التوافق بين الفكر النسوي والفكر النسائي التقليدي لدى الكثيرات الذين لا يدعمن الفكر النسوي أو لا يسعين لمعرفته أو الاعتقاد فيه وتحاول الحسابات تلك تقديم صورة مختلفة للمرأة وتغيير معايير الجمال والتنافس وتشكيل بيئة جديدة للنساء على مواقع التواصل الاجتماعي تشعرن فيها بالحرية والقدرة على التعبير.
٤. دراسة جيرومين بوزوت (2019) Jérôme Boizot، "النسوية والإعلام: الفرص وقيود الممارسات الرقمية"، استهدفت الدراسة تحليل العلاقة بين الحركة النسوية وبين استخدامها للإنترنت، وتقدم الدراسة وصف تحليلي لتفاعل النساء في بريطانيا مع مواقع الأنترنت المعنية بالحركة النسوية وتوضح الدراسة أيضا القيود التي يضعها الإعلام الجديد عند تناول قضايا النساء، وتشير النتائج إلى أن المنصات الإلكترونية الجديدة وشبكات التواصل قد عملت على تغيير أفكار الناشطات النسويات نحو المساواة، كما أنها أوضحت أن الشبكات قد لعبت دورا في تنظيم حركات حقوق المرأة.

تعتبر سيطرة الوسائل الرقمية على الحياة الاجتماعية إحدى عوامل تحول مجتمعاتنا العربية إلى مجتمعات رقمية، وأتاحت الفرصة للأنشطة النسوية في العالم لتجديد حركتها وتوسيع مجال انتشارها وذلك باستغلال تلك التكنولوجيا للترويج لأفكارها، ولقد أصبحت قضايا المرأة في الفترة الأخيرة تحظى بالكثير من الاهتمام الإعلامي ولمع مصطلح (النسوية) بشكل كبير، فقد جاءت النسوية في شكل مجموعة مختلفة من الحركات السياسية والنظريات الاجتماعية والفلسفات الأخلاقية، والتي تحركها دوافع تتعلق بقضايا المرأة، حيث يتفق القائمون عليها بأن الغرض النهائي منها هو القضاء على كل أشكال القهر النسائي، خاصة مع التزايد في انتشار حوادث العنف ضد المرأة وازديادها في المطالبة بحقوقها.

وانطلاقا من تلك الأسس أصبح الإنترنت بكل ما فيه من تطبيقات مجالاً للمرأة للمشاركة في أشكال متنوعة من العمل النسائي ودافعا لإنشاء مواقع على الأنترنت لتكوين مجموعات ومنتديات للحوار ولإثبات الذات النسوية. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من المواقع التي يستخدمها الكثير من الأفراد، وقد كثرت فيها الصفحات النسائية التي اهتمت بقضايا المرأة واهتماماتها برؤى وزوايا مختلفة، لذا فقد نشأ لدينا اهتمام بمدى استخدام المراهقات لتلك الصفحات من ناحية وعلاقة ذلك باتجاهاتهن نحو النسوية من جهة أخرى حيث أن الفتيات في مرحلة المراهقة غالبا ما يكن بيئة خصبة لغرس الكثير من الأفكار والتي تؤثر على توجهاتهن وقراراتهن مستقبلا.

مشكلة الدراسة:

لقد أفردت العديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي صفحات متخصصة لمناقشة قضايا المرأة من أكثر من منظور، وتصدرت تلك القضايا في بعض الأحيان الموضوعات الأكثر بحثا ونقاشا على مواقع التواصل، وقد تزايد ذلك مع تكرار مصطلح النسوية في المنشورات المختلفة وسعى البعض لفهمه أو لمهاجمته أو للدفاع عنه خاصة مع ما ارتبط به من مفاهيم أخرى مثل تحرير المرأة وتمكينها ومساواتها مع الرجل. وبما أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يبدأ فيها وعى الإنسان بالنضوج ويبدأ فيها بالتفاعل مع القضايا المختلفة وتتكون فيها شخصيته ولها أثر كبير في حياته المستقبلية، وبعد الإعلام إحدى تلك الأدوات التي تؤثر في شخصية المراهق مما ينعكس على اتجاهاته خاصة أن هناك الكثير من المراهقين مستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي لعدة أغراض وكان لها أثر على اتجاهاتهم نحو العديد من القضايا والمفاهيم.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٥٠ مفردة عشوائية من طالبات الجامعات المصرية وكانت نتائج الدراسة أنه هناك ٩٥% من العينة يقمن باستخدام مواقع التواصل دائما و٥% يستخدمونها أحيانا، وأن ٩٠% يتابعن صفحات المرأة بينما ١٠% لا يقمن بالمتابعة وأن ٨٠% لديهن اتجاه إيجابي نحو النسوية بينما ٥% لديهن اتجاه محايد و١٥% لديهن اتجاه سلبي، ومن هنا فقد جاء اهتمام الباحثة بدراسة استخدام المراهقات من سن (١٧ : ١٨) عام لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية؟

أهمية الدراسة:

١. تعد الدراسة خطوة هامة في كونها تعالج موضوعا حيويا ومتجددا على صلة وثيقة بأهم فئة في المجتمع وهي "المرأة" من خلال الطرح الإعلامي المعتمد على الكشف والتحليل للموضوع كظاهرة مجتمعية نتجت عن التطورات التقنية، كما أنها تناقش آثار هذه الظاهرة على مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي من المراهقات.
٢. تعتبر الدراسة من الدراسات التي تهتم بمدى وعى المراهقات بقضية النسوية وبعض القضايا التي ارتبطت بها مثل تحرير المرأة والمساواة بين الجنسين الاستقلال الاجتماعي للمرأة.
٣. توضح الدراسة نقطة مهمة في تغيير الصورة النمطية عن المرأة بشكل عام والمراهقات بشكل خاص حيث انحصرت صورتهم في اهتمامهن بأعمال المنزل

وخبراتهم وسبل تحسينها وتفعيلها، وكيفية الاستفادة المثلى منها، النسوية إذن ممارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية (بمضى الخولي، ٢٠١٨).

وقد حددت الباحثة تعريفاً إجرائياً للنسوية وهو فكر يهدف إلى المساواة بين المرأة والرجل في كافة مجالات الحياة ويسعى لاستقلال اجتماعي للمرأة بعيداً عن تسلط الذكورية أو النزعة الدينية المتشددة وحصولها على حقوقها وتحريرها وتمكينها وتصحيح النظرة الدونية للنساء في المجتمع.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي للكشف عن العلاقة بين استخدام المراهقات لصفحات المرأة وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة استبيان لاستخدامها في المسح بالعينة الميدانية، ومقياس النسوية قامت الباحثة بتصميمه معتمدة على أبعاد المفهوم.

إجراءات الصدق والثبات:

لكي تضمن الباحثة على عدم تسرب الخطأ في أي مرحلة من مراحل الدراسة، أخذت الباحثة في الاعتبار مدى توافر الصدق والثبات في جميع مراحل الدراسة، وفيما يلي توضيح ذلك:

١. الصدق: ويقصد به أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، وللتأكد من توافر شرط الصدق في استمارة الاستبيان قامت الباحثة بإعدادها وعرضها على عدد من المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث، ثم إجراء التعديلات اللازمة إذا رأى المتخصصون ذلك، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير إلى مدى توافر الصدق في الاستمارة، كما أجرت الباحثة اختبار مبدئي على مجموعة من عينة الدراسة للتأكد من وضوحها وسهولة الإجابة عليها.
٢. الثبات: للتأكد من توافر شروط الثبات في كل من استمارة الاستبيان قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة تمثل ١٠% من عينة الدراسة قوامها ٥٠ مفردة من الذكور والإناث، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة وقد وجدت الباحثة بالتطبيق ثبات استمارة الاستبيان، وقد جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي ٠,٩٥ وهي مرتفعة وزيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة الثبات وأن الثبات يعنى استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن الاستمارة تعطى نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

مجتمع الدراسة:

طالبات الجامعات المصرية (جامعة الأزهر - جامعة عين شمس - الجامعة الأمريكية بالقاهرة).

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من المراهقات المستخدمات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي والعينة مكونة من ٥٠٠ مفردة من سن (١٧ - ١٨) سنة من الإناث وموزعة كالتالي (٩٩ مفردة من طالبات جامعة الأزهر الشريف، و١٢٥ مفردة من طالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة، و٢٧٦ مفردة من طالبات جامعة عين شمس).

الإطار النظري:

استخدمت الباحثة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لقياس مجموعة الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية (حسن مكاي، ٢٠٠٠). وقد استعانت الباحثة بشكل أساسي بالنظرية في طرح وصياغة الأسئلة المتعلقة بقياس الأثر وفق التأثيرات التي جاءت بها النظرية المعرفية والوجدانية والسلوكية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

توضح الجداول التالية نتائج الدراسة من خلال عرض نتائج إجابات المبحوثات

(استخدام المراهقات لصفحات المرأة على ...)

٥. دراسة ناريمان حداد (٢٠١٩)، "الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، استهدفت الدراسة محاولة توضيح مفهوم الحركة النسوية على مواقع التواصل الاجتماعي، والدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمة المنهج المسحي واستمارتي استبيان وتحليل مضمون، وكانت العينة الميدانية عشوائية ومكونة من ٥٢٠ سيدة جزائرية وقد توصلت الدراسة إلى أن ٤,٧٦% من العينة أوضحت أن "التعرف على أهم قضايا النسوية" يعد من أهم الدوافع المعرفية لديهن لاستخدام صفحات النسوية وجاءت نسبة إجابتهن على ذلك الدافع مقدرة بـ ٢٣,٥% يليها دافع "التعرف على أهم الحلول المطروحة لمعالجة قضايا النسوية" بنسبة ٢٣,٢% كثناني أهم دافع، ثم "تكوين آراء واتجاهات نحو قضايا النسوية المطروحة" بالدرجة الثالثة بنسبة ٢٠,٩%.

٦. دراسة هاجر لعروسي (٢٠١٨)، "قضايا المرأة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي"، استهدفت هذه الدراسة البحث في دور الإعلام الجديد في الحملات الإعلامية والتوعوية لقضايا المرأة خاصة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون للحملة الإعلامية كن رجل يحترم المرأة، وقد توصلت إلى جملة نتائج أهمها اعتماد حملة كن رجل يحترم المرأة على عدة استمالات عقلية وعاطفية بالشعارات أو الإحصائيات، من خلال تتبع الحملة سعت إلى توسيع رقعتها في كل ولايات الجزائر لتصل لأكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل استخدام عينة الدراسة لصفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما صفحات المرأة التي تفضل عينة الدراسة متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٣. ما القضايا التي تفضل المبحوثات متابعتها بصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما تأثيرات استخدام المبحوثات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٥. ما اتجاه عينة الدراسة نحو النسوية بعد استخدام صفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي؟

متغيرات الدراسة:

- II المتغير المستقل: استخدام المراهقات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- II المتغير التابع: اتجاهات المراهقات نحو النسوية.
- II المتغيرات الوسيطة: نوع التعليم (حكومي/ خاص/ ديني) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

مصطلحات الدراسة:

II مواقع التواصل الاجتماعي Social Media: هي شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والرموز والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية (بهاء الدين مزيد، ٢٠١٢).

وقد عرفت أيضاً على أنها تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الأنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد (شريف اللبان، ٢٠١١).

وقد حددت الباحثة تعريفاً إجرائياً لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وهي تلك الصفحات التي تهتم بعرض قضايا المرأة سواء بمناقشة الأحداث وعرض فتاوى دينية خاصة بها ورصد الشخصيات النسائية ويديرها مجموعة من الدعاة الإسلاميين والنشطاء الاجتماعيين الذين حصلوا على شهرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

II النسوية Feminism: النسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات اجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها، والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء

التعليم:

على استمارة الاستبيان ومقياس النسوية.

II استخدام المبحوثات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنوع

١. مدى حرص المبحوثات على تصفح صفحات المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنوع التعليم:

جدول (١)

نوع التعليم	ديني		حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
غالبًا	٧٧	٧٧,٨	٢٢٢	٨٠,٤	٩٦	٧٦,٨	٣٩٥	٧٩,٠
أحيانًا	١٧	١٧,٢	٤٩	١٧,٨	٢٥	٢٠,٠	٩١	١٨,٢
نادرًا	٥	٥,١	٥	١,٨	٤	٣,٢	١٤	٢,٨
الإجمالي	٩٩	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

كا = ٣,٣٠٣ د.ح = ٤ مستوى المعنوية = ٠,٥٠٩ الدلالة = غير دالة

الترتيب الثالث والأخير "نادرا" بنسبة ٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا^٢ في الجدول السابق وجد أنها ٣,٣٠٣، عند درجة حرية = ٤، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى حرص المبحوثات على تصفح صفحات المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنوع التعليم، حيث جاء "غالبًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٩,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أحيانًا" في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٢%، وجاء في

٢. صفحات المرأة التي يفضل المبحوثات متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنوع التعليم:

جدول (٢)

نوع التعليم	ديني		حكومي		خاص		الإجمالي		قيمة كا ^٢	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
صفحة Speak Up تكلم/ى على موقع فيسبوك	٩٤	٩٤,٩	٢٦١	٩٤,٦	١٠٩	٨٧,٢	٤٦٤	٩٢,٨	٧,٨٢٣	٠,٠٢٠	دالة
صفحة Women of Egypt - سيدات مصر على موقع فيسبوك	٩٥	٩٦,٠	١٨٣	٦٦,٣	٧٧	٦١,٦	٣٥٥	٧١,٠	٣٨,١٩٧	٠,٠٠٠	دالة
صفحة E7kky احكى على موقع فيسبوك	٩٧	٩٨,٠	١٦٣	٥٩,١	٧٤	٥٩,٢	٣٣٤	٦٦,٨	٥٤,٠٠٤	٠,٠٠٠	دالة
صفحة قطوف من الأسك- تهتم بالمرأة على موقع فيسبوك	٩٤	٩٤,٩	٨٦	٣١,٢	٣٨	٣٠,٤	٢١٨	٤٣,٦	١٣٢,١٩٩	٠,٠٠٠	دالة
صفحة Girls Building Empires على موقع انستجرام	٤٣	٤٣,٤	٤٤	١٥,٩	٣٤	٢٧,٢	١٢١	٢٤,٢	٣٠,٧٧٩	٠,٠٠٠	دالة
صفحة Recipes for self-love على موقع انستجرام	٥٥	٥٥,٦	٣٨	١٣,٨	٢٠	١٦,٠	١١٣	٢٢,٦	٧٦,٧٤٣	٠,٠٠٠	دالة
صفحة Lainey. Molnar على موقع انستجرام	٧٤	٧٤,٧	١٣	٤,٧	١٣	١٠,٤	١٠٠	٢٠,٠	٢٣٢,٥١٨	٠,٠٠٠	دالة
صفحة شرقية Charqiya على موقع انستجرام	٧٥	٧٥,٨	١٦	٥,٨	٨	٦,٤	٩٩	١٩,٨	٢٤٢,٩٤٣	٠,٠٠٠	دالة
جملة من سئلو	٩٩		٢٧٦		١٢٥		٥٠٠				

الترتيب الخامس "صفحة Girls Building Empires على موقع انستجرام" بنسبة بلغت ٢٤,٢% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السادس "صفحة Recipes for self-love على موقع انستجرام" بنسبة بلغت ٢٢,٦% من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة وفي الترتيب السابع جاء "صفحة Lainey Molnar على موقع انستجرام" بنسبة بلغت ٢٠,٠% من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة، وفي الترتيب الأخير جاء "صفحة شرقية Charqiya على موقع انستجرام" بنسبة بلغت ١٩,٨% من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى صفحات المرأة التي يفضل المبحوثات متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنوع التعليم، حيث جاء في الترتيب الأول "صفحة Speak Up تكلم/ى على موقع فيسبوك" بنسبة بلغت ٩٢,٨% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "صفحة Women of Egypt - سيدات مصر على موقع فيسبوك" بنسبة بلغت ٩٦,٠% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "صفحة E7kky احكى على موقع فيسبوك" بنسبة بلغت ٩٨,٠% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع "صفحة قطوف من الأسك- تهتم بالمرأة على موقع فيسبوك" بنسبة بلغت ٩٤,٩% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في

٣. القضايا التي يفضل المبحوثات متابعتها بصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنوع التعليم:

جدول (٣)

نوع التعليم	ديني		حكومي		خاص		الإجمالي		المتوسط	الانحراف	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
العنف ضد المرأة	٧٩	٧٩,٨	٢٥١	٩٠,٩	١٠٥	٨٤,٠	٤٣٥	٨٧,٠	٢,٨٥	٠,٤٢٣	غالبًا
	١٩	١٩,٢	٢١	٧,٦	١٣	١٠,٤	٥٣	١٠,٦			
	١	١,٠	٤	١,٤	٧	٥,٦	١٢	٢,٤			
التحرش الجنسي بالمرأة	٧٧	٧٧,٨	٢٥١	٩٠,٩	١١٠	٨٨,٠	٤٣٨	٨٧,٦	٢,٨٤	٠,٤٤٩	غالبًا
	١٨	١٨,٢	٢٠	٧,٢	٧	٥,٦	٤٥	٩,٠			
	٤	٤,٠	٥	١,٨	٨	٦,٤	١٧	٣,٤			
إنجازات المرأة في المجتمع	٧٧	٧٧,٨	٢٣٢	٨٤,١	١٠٣	٨٢,٤	٤١٢	٨٢,٤	٢,٨٠	٠,٤٦٨	غالبًا
	١٩	١٩,٢	٣٩	١٤,١	١٦	١٢,٨	٧٤	١٤,٨			
	٣	٣,٠	٥	١,٨	٦	٤,٨	١٤	٢,٨			
التمييز بين الرجل والمرأة	٧٧	٧٧,٨	٢٢٨	٨٢,٦	١٠٥	٨٤,٠	٤١٠	٨٢,٠	٢,٧٨	٠,٥١٢	غالبًا
	٢٠	٢٠,٢	٣٢	١١,٦	١٦	١٢,٨	٦٨	١٣,٦			
	٢	٢,٠	١٦	٥,٨	٤	٣,٢	٢٢	٤,٤			
مشكلات متعلقة بالزواج	٨٠	٨٠,٨	١٨١	٦٥,٦	٦٩	٥٥,٢	٣٣٠	٦٦,٠	٢,٥٧	٠,٦٤٩	غالبًا
	١٨	١٨,٢	٧١	٢٥,٧	٣٧	٢٩,٦	١٢٦	٢٥,٢			
	١	١,٠	٢٤	٨,٧	١٩	١٥,٢	٤٤	٨,٨			

نوع التعليم	ديني		حكومي		خاص		الإجمالي		المتوسط	الانحراف	الاستجابة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
القضايا	غالبًا	٨١	٨١,٨	١٥٦	٥٦,٥	٦٧	٥٣,٦	٣٠,٤	٦٠,٨	غالبًا	٠,٧١٧
	أحيانًا	١٧	١٧,٢	٧٩	٢٨,٥	٣٤	٢٧,٢	١٣,٠	٢٦,٠		
	نادرًا	١	١,٠	٤١	١٤,٩	٢٤	١٩,٢	٦٦	١٣,٢		
الفتاوى الدينية الخاصة بالمرأة	غالبًا	٦١	٦١,٦	١٧٥	٦٣,٤	٦٩	٥٥,٢	٣٠,٥	٦١,٠	غالبًا	٠,٧٤٤
	أحيانًا	١٥	١٥,٢	٦٥	٢٣,٦	٣٩	٣١,٢	١١٩	٢٣,٨		
	نادرًا	٢٣	٢٣,٢	٣٦	١٣,٠	١٧	١٣,٦	٧٦	١٥,٢		
المشاركة السياسية للمرأة											
الإجمالي في كل عبارة		٩٩	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٥٠٠	١٠٠		

"غالبًا"، وجاء التمييز بين الرجل والمرأة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٧٨ باتجاه استجابة "غالبًا"، وجاء مشكلات متعلقة بالزواج بمتوسط حسابي ٢,٥٧ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "غالبًا"، وجاء "الفتاوى الدينية الخاصة بالمرأة" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٤٨ باتجاه استجابة يميل نحو "غالبًا"، وجاء "المشاركة السياسية للمرأة" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٤٦ باتجاه استجابة يميل نحو "غالبًا".

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح القضايا التي يفضل المبحوثات متابعتها بصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لنوع التعليم، حيث جاء "العنف ضد المرأة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٨٥ باتجاه استجابة يميل نحو "غالبًا"، وجاء "التحرش الجنسي بالمرأة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٨٤ باتجاه استجابة يميل نحو "غالبًا"، وجاء "إنجازات المرأة في المجتمع" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٨٠ باتجاه استجابة يميل نحو

٤. تأثيرات استخدام المبحوثات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لنوع التعليم:

جدول (٤)

نوع التعليم	ديني		حكومي		خاص		الإجمالي		المتوسط	الانحراف	الاستجابة	التأثيرات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
معرفة لردود أفعال المجتمع نحو قضايا النسوية	موافقة	٤١	٤١,٤	٢٦٤	٩٥,٧	١١٥	٩٢,٠	٤٢٠	٨٤,٠	٠,٥١٦	٢,٧٩	
	محايدة	٣٣	٣٣,٣	١٢	٤,٣	١٠	٨,٠	٥٥	١١,٠			
	معارضة	٢٥	٢٥,٣	٠	٠	٠	٠	٢٥	٥,٠			
زيادة معلوماتي حول قضايا النسوية	موافقة	٢٢	٢٢,٢	٢٥٨	٩٣,٥	١١١	٨٨,٨	٣٩١	٧٨,٢	٠,٦٠٠	٢,٧١	
	محايدة	٤٢	٤٢,٤	١٥	٥,٤	١٤	١١,٢	٧١	١٤,٢			
	معارضة	٣٥	٣٥,٤	٣	١,١	٠	٠	٣٨	٧,٦			
أزيد من بحثي عن حقوقى والمطالبة بها	موافقة	٣٤	٣٤,٣	٢٤٧	٨٩,٥	١٠٨	٨٦,٤	٣٨٩	٧٧,٨	٠,٥٨١	٢,٧١	
	محايدة	٤٣	٤٣,٤	٢٢	٨,٠	١٣	١٠,٤	٧٨	١٥,٦			
	معارضة	٢٢	٢٢,٢	٧	٢,٥	٤	٣,٢	٣٣	٦,٦			
تعرفت على إسهام النسويات في قضايا المرأة	موافقة	٣٦	٣٦,٤	٢٣٥	٨٥,١	١٠٤	٨٣,٢	٣٧٥	٧٥,٠	٠,٦٠٣	٢,٦٨	
	محايدة	٣٦	٣٦,٤	٣٨	١٣,٨	١٥	١٢,٠	٨٩	١٧,٨			
	معارضة	٢٧	٢٧,٣	٣	١,١	٦	٤,٨	٣٦	٧,٢			
أقدم المساعدات للنساء المضطهدات	موافقة	٦٠	٦٠,٦	١٧٥	٦٣,٤	٧٤	٥٩,٢	٣٠٩	٦١,٨	٠,٦٤٣	٢,٥٩	
	محايدة	٢٧	٢٧,٣	٨١	٢٩,٣	٤٢	٣٣,٦	١٥٠	٣٠,٠			
	معارضة	١٢	١٢,١	٢٠	٧,٢	٩	٧,٢	٤١	٨,٢			
إحساسى بالاغتراب عن المجتمع الذى أنتمى إليه	موافقة	٩	٩,١	٢٠٨	٧٥,٤	٩٩	٧٩,٢	٣١٦	٦٣,٢	٠,٧٣٤	٢,٤٩	
	محايدة	٣٥	٣٥,٤	٥٥	١٩,٩	٢٢	١٧,٦	١١٢	٢٢,٤			
	معارضة	٥٥	٥٥,٦	١٣	٤,٧	٤	٣,٢	٧٢	١٤,٤			
أواصل تحدثنى مع الأخرين دفاعا عن النسوية	موافقة	٢٧	٢٧,٣	١٥٨	٥٧,٢	٦٣	٥٠,٤	٢٤٨	٤٩,٦	٠,٧٣٣	٢,٣٤	
	محايدة	٤٢	٤٢,٤	٨٨	٣١,٩	٤٤	٣٥,٢	١٧٤	٣٤,٨			
	معارضة	٣٠	٣٠,٣	٣٠	١٠,٩	١٨	١٤,٤	٧٨	١٥,٦			
إحساسى بالحياة تجاه بعض الأفكار النسوية كالجنس والحب	موافقة	٨٠	٨٠,٨	٣٢	١١,٦	٢١	١٦,٨	١٣٣	٢٦,٦	٠,٨٥٩	١,٧١	
	محايدة	١٧	١٧,٢	٤٩	١٧,٨	٢٤	١٩,٢	٩٠	١٨,٠			
	معارضة	٢	٢,٠	١٩٥	٧٠,٧	٨٠	٦٤,٠	٢٧٧	٥٥,٤			
شعورى بتضييع الوقت فى قضايا غير مهمة بالنسبة لى	موافقة	٤٦	٤٦,٥	١٦	٥,٨	١١	٨,٨	٧٣	١٤,٦	٠,٧٣٥	١,٤٤	
	محايدة	٣٩	٣٩,٤	٢٥	٩,١	١١	٨,٨	٧٥	١٥,٠			
	معارضة	١٤	١٤,١	٢٣٥	٨٥,١	١٠٣	٨٢,٤	٣٥٢	٧٠,٤			
الإجمالي في كل عبارة		٩٩	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٥٠٠	١٠٠			

حسابي ٢,٦٨ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أقدم المساعدات للنساء المضطهدات" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٥٩ باتجاه استجابة "موافقة"، وجاء "إحساسى بالاغتراب عن المجتمع الذى أنتمى إليه" بمتوسط حسابي ٢,٤٩ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أواصل تحدثنى مع الأخرين دفاعا عن النسوية" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٣٤ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "إحساسى بالحياة تجاه بعض الأفكار النسوية كالجنس والحب" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ١,٧١ باتجاه استجابة يميل نحو "محايدة"، وجاء

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح تأثيرات استخدام المبحوثات لصفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لنوع التعليم، حيث جاء "معرفة لردود أفعال المجتمع نحو قضايا النسوية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء كلا من "أزيد من بحثي عن حقوقى والمطالبة بها" و"زيادة معلوماتي حول قضايا النسوية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٧١ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة" لكلا منهما، وجاء "تعرفت على إسهام النسويات في قضايا المرأة" في الترتيب الثالث بمتوسط

بمتوسط حسابي ١,٤٤ باتجاه استجابة يميل نحو "معارضة".

"شعوري بتضييع الوقت في قضايا غير مهمة بالنسبة لي" في الترتيب الثامن

اتجاه المبحوثات نحو النسوية بعد استخدام صفحات المرأة بمواقع التواصل الاجتماعي وفقا لنوع التعليم.

١. اتجاه عينة الدراسة نحو المساواة بين الرجل والمرأة وفقا لنوع التعليم:

جدول (٥)

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		خاص		حكومي		ديني		نوع التعليم	المساواة بين الرجل والمرأة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
موافقة	٠,٥٦٩	٢,٧٩	٨٦,٦	٤٣٣	٩٦,٠	١٢٠	٩٩,٣	٢٧٤	٣٩,٤	٣٩	موافقة	يجب النظر لأخطاء الرجال بنفس النظرة التي ينظر بها لأخطاء النساء من الناحية الاجتماعية والقانونية
			٥,٦	٢٨	٢,٤	٣	٠,٤	١	٢٤,٢	٢٤	محايدة	
			٧,٨	٣٩	١,٦	٢	٠,٤	١	٣٦,٤	٣٦	معارضة	
موافقة	٠,٦٠١	٢,٧٦	٨٤,٤	٤٢٢	٩٨,٤	١٢٣	٩٨,٢	٢٧١	٢٨,٣	٢٨	موافقة	أعتقد أن المرأة مخلوق ذكي لديه مهارات عقلية كبيرة مثل الرجل
			٦,٨	٣٤	٠,٨	١	١,٤	٤	٢٩,٣	٢٩	محايدة	
			٨,٨	٤٤	٠,٨	١	٠,٤	١	٤٢,٤	٤٢	معارضة	
موافقة	٠,٥٨٩	٢,٧٥	٨٣,٢	٤١٦	٩٢,٨	١١٦	٩٦,٤	٢٦٦	٣٤,٣	٣٤	موافقة	أعتقد أنه يحق للجنسين لنفس الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية
			٨,٨	٤٤	٤,٨	٦	٢,٥	٧	٣١,٣	٣١	محايدة	
			٨,٠	٤٠	٢,٤	٣	١,١	٣	٣٤,٣	٣٤	معارضة	
موافقة	٠,٥٩٤	٢,٧٢	٧٩,٨	٣٩٩	٨٨,٨	١١١	٩٤,٦	٢٦١	٢٧,٣	٢٧	موافقة	يمكن الحد من التمييز بين الرجال والنساء عن طريق التغييرات القانونية والتعليمية والإعلامية والوعي المجتمعي
			١٢,٦	٦٣	٨,٠	١٠	٤,٠	١١	٤٢,٤	٤٢	محايدة	
			٧,٦	٣٨	٣,٢	٤	١,٤	٤	٣٠,٣	٣٠	معارضة	
موافقة	٠,٨١٤	٢,٣٧	٥٨,٤	٢٩٢	٥٨,٤	٧٣	٦٣,٤	١٧٥	٤٤,٤	٤٤	موافقة	لا أعتقد أنه يجب على النساء الحصول على معاملة أفضل من الرجال، فقط لكونهن نساء
			٢٠,٢	١٠١	٢١,٦	٢٧	١٥,٩	٤٤	٣٠,٣	٣٠	محايدة	
			٢١,٤	١٠٧	٢٠,٠	٢٥	٢٠,٧	٥٧	٢٥,٣	٢٥	معارضة	
			١٠٠	٥٠٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٩٩		الإجمالي في كل عبارة

يحق للجنسين لنفس الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٧٥ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "يمكن الحد من التمييز بين الرجال والنساء عن طريق التغييرات القانونية والتعليمية والإعلامية والوعي المجتمعي" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٧٢ باتجاه استجابة "موافقة"، وجاء "لا أعتقد أنه يجب على النساء الحصول على معاملة أفضل من الرجال، فقط لكونهن نساء" بمتوسط حسابي ٢,٣٧ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة".

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح اتجاه عينة الدراسة نحو المساواة بين الرجل والمرأة وفقا لنوع التعليم، حيث جاء "يجب النظر لأخطاء الرجال بنفس النظرة التي ينظر بها لأخطاء النساء من الناحية الاجتماعية والقانونية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أعتقد أن المرأة مخلوق ذكي لديه مهارات عقلية كبيرة مثل الرجل" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٧٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أعتقد أنه

٢. اتجاه عينة الدراسة نحو تحرير المرأة وفقا لنوع التعليم.

جدول (٦)

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		خاص		حكومي		ديني		نوع التعليم	تحرير المرأة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
موافقة	٠,٦٥٥	٢,٧٠	٨١,٤	٤٠٧	٩٥,٢	١١٩	٩٦,٠	٢٦٥	٢٣,٢	٢٣	موافقة	أرى أن تحرير المرأة يعني تحريرها من قيم سلبية تمنعها من تحقيق طموحاتها
			٧,٦	٣٨	٤,٠	٥	٢,٢	٦	٢٧,٣	٢٧	محايدة	
			١١,٠	٥٥	٠,٨	١	١,٨	٥	٤٩,٥	٤٩	معارضة	
موافقة	٠,٦٥٤	٢,٦٥	٧٥,٤	٣٧٧	٨٤,٨	١٠٦	٩٠,٢	٢٤٩	٢٢,٢	٢٢	موافقة	أشعر أن الإعلام يشوه فكرة تحرير المرأة من خلال ربطها بالتعري فقط
			١٤,٦	٧٣	١٢,٠	١٥	٧,٦	٢١	٣٧,٤	٣٧	محايدة	
			١٠,٠	٥٠	٣,٢	٤	٢,٢	٦	٤٠,٤	٤٠	معارضة	
موافقة	٠,٦٦٤	٢,٦٢	٧٢,٠	٣٦٠	٧٨,٤	٩٨	٨٦,٦	٢٣٩	٢٣,٢	٢٣	موافقة	أعتقد أن القوانين ظالمة في حق النساء لأنها تقيد حريتهن ولا تأتي بحقهن
			١٧,٨	٨٩	١٦,٠	٢٠	١١,٢	٣١	٣٨,٤	٣٨	محايدة	
			١٠,٢	٥١	٥,٦	٧	٢,٢	٦	٣٨,٤	٣٨	معارضة	
موافقة	٠,٧٢٦	٢,٦١	٧٥,٢	٣٧٦	٩٠,٤	١١٣	٩٠,٩	٢٥١	١٢,١	١٢	موافقة	أعتقد أنه يحق للمرأة أن ترتدي ما تشاء من ملابس
			١٠,٤	٥٢	٥,٦	٧	٦,٩	١٩	٢٦,٣	٢٦	محايدة	
			١٤,٤	٧٢	٤,٠	٥	٢,٢	٦	٦١,٦	٦١	معارضة	
محايد	٠,٨٢٥	٢,٢٣	٤٨,٠	٢٤٠	٥٦,٨	٧١	٥٩,٨	١٦٥	٤,٠	٤	موافقة	أرى أن الخطاب الديني يعمل أحيانا للتحريض ضد النساء
			٢٦,٨	١٣٤	٢٤,٠	٣٠	٢٥,٤	٧٠	٣٤,٣	٣٤	محايدة	
			٢٥,٢	١٢٦	١٩,٢	٢٤	١٤,٩	٤١	٦١,٦	٦١	معارضة	
			١٠٠	٥٠٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٩٩		الإجمالي في كل عبارة

باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أعتقد أن القوانين ظالمة في حق النساء لأنها تقيد حريتهن ولا تأتي بحقهن" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٦٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أعتقد أنه يحق للمرأة أن ترتدي ما تشاء من ملابس" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٦١ باتجاه استجابة "موافقة"، وجاء "أرى أن الخطاب الديني يعمل أحيانا للتحريض ضد النساء" بمتوسط حسابي ٢,٢٣ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح اتجاه عينة الدراسة نحو تحرير المرأة وفقا لنوع التعليم، حيث جاء "أرى أن تحرير المرأة يعني تحريرها من قيم سلبية تمنعها من تحقيق طموحاتها" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٠ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أشعر أن الإعلام يشوه فكرة تحرير المرأة من خلال ربطها بالتعري فقط" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٦٥

"محايدة".

٣. اتجاه عينة الدراسة نحو الاستقلال الاجتماعي وفقا لنوع التعليم:

جدول (٧)

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		خاص		حكومي		ديني		نوع التعليم	الاستقلال الاجتماعي
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
موافقة	٠,٥٢٠	٢,٨٢	٨٧,٦	٤٣٨	٩٩,٢	١٢٤	٩٩,٣	٢٧٤	٤٠,٤	٤٠	موافقة	أعتقد في أن حماية الفتيات يكون بنتقفيهن وتعليمهن ودعمهن لا بعزلهن عن المجتمع
			٦,٤	٣٢	٠	٠	٠,٤	١	٣١,٣	٣١	محايدة	
			٦,٠	٣٠	٠,٨	١	٠,٤	١	٢٨,٣	٢٨	معارضة	
موافقة	٠,٥٤٢	٢,٨٠	٨٦,٤	٤٣٢	٩٦,٨	١٢١	٩٨,٩	٢٧٣	٣٨,٤	٣٨	موافقة	أرى أنه يحق للمرأة التمتع بالخصوصية دون التدخل في شؤونها
			٧,٠	٣٥	٠,٨	١	٠,٧	٢	٣٢,٣	٣٢	محايدة	
			٦,٦	٣٣	٢,٤	٣	٠,٤	١	٢٩,٣	٢٩	معارضة	
موافقة	٠,٦٠٥	٢,٧٤	٨٢,٤	٤١٢	٩٥,٢	١١٩	٩٦,٧	٢٦٧	٢٦,٣	٢٦	موافقة	أعتقد أن المرأة كائن حر يجب أن يتمتع بالاستقلالية الاجتماعية
			٩,٠	٤٥	٤,٠	٥	٢,٥	٧	٣٣,٣	٣٣	محايدة	
			٨,٦	٤٣	٠,٨	١	٠,٧	٢	٤٠,٤	٤٠	معارضة	
موافقة	٠,٥٨١	٢,٧٠	٧٦,٨	٣٨٤	٨٥,٦	١٠٧	٨٥,١	٢٣٥	٤٢,٤	٤٢	موافقة	أعتقد أنه يجب أن تقوم المرأة بالدفاع عن نفسها بنفسها دون الاعتماد على الرجال في ذلك
			١٦,٨	٨٤	١٢,٠	١٥	١٤,١	٣٩	٣٠,٣	٣٠	محايدة	
			٦,٤	٣٢	٢,٤	٣	٠,٧	٢	٢٧,٣	٢٧	معارضة	
موافقة	٠,٦١٥	٢,٦٨	٧٦,٢	٣٨١	٨٧,٢	١٠٩	٩٠,٩	٢٥١	٢١,٢	٢١	موافقة	أعتقد أن الاستقلال الاقتصادي للمرأة يساعدها في الحصول على حقوقها
			١٥,٨	٧٩	٩,٦	١٢	٨,٠	٢٢	٤٥,٥	٤٥	محايدة	
			٨,٠	٤٠	٣,٢	٤	١,١	٣	٣٣,٣	٣٣	معارضة	
			١٠٠	٥٠٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٩٩		الإجمالي في كل عبارة

اتجاه سلبي نحو قضايا النسوية التي تعتبرها الكثيرات منهم متعارضة مع الشرائع الدينية.

المصادر:

١. بهاء الدين محمد مزيد. "المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية: كتاب الوجوه نموذجاً"، (ابوظبي: جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢)، ص ٣٦.
٢. حسن مكاي. سامي الشريف. "تظريات الإعلام"، (القاهرة: جامعة القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠)، ص ٣٩.
٣. سلمى مساعدي. "المرأة العربية وشبكات التواصل الاجتماعي: الاستخدامات والتمثيلات"، في مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، (الجزائر: مركز الحكمة للبحوث والدراسات، المجلد ٤، العدد ١، ٢٠٢٠).
٤. شريف درويش اللبان. "مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الأنترنت"، (القاهرة: دار العالم العربي، الطبعة الأولى، ٢٠١١)، ص ١٨.
٥. ناريمان حداد. "الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (بكرة: جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠١٩).
٦. هاجر لعروسي. "قضايا المرأة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي"، في مجلة الدراسات الإعلامية، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، العدد ٣، يونيو ٢٠١٨).
٧. يمني طريف الخولي. "النسوية وفلسفة العلم"، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٨)، ص ١١.

8. Ester Villacampa- Morales, Maddalena Fedele& Sue Aran- Ramspott. "YouTubers between postfeminism and popular feminism: Dulceida's and Yellow Mellow's construction and performance of gender identity", in *Mediterranean Journal of Communication*, (Alicante: University of Alicante, Vol 2, No. 12.2021).
9. Jérôme Boizot. "Feminism and media, opportunities and limitations of digital practice", MCs, (Malm: Malm University, *Media and communication studies*, 2019).
10. Laura Savolainen, Justus Uitermark& John D. Boy. "Filtering feminisms: Emergent feminist visibilities on Instagram", in *New Media& Society*, (California: SAGE Publishing, Vol. 1, No. 23, 2020).

(استخدام المراهقات لصفحات المرأة على ...)

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح اتجاه عينة الدراسة نحو الاستقلال الاجتماعي وفقا لنوع التعليم، حيث جاء "أعتقد في أن حماية الفتيات يكون بنتقفيهن وتعليمهن ودعمهن لا بعزلهن عن المجتمع" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٨٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أرى أنه يحق للمرأة التمتع بالخصوصية دون التدخل في شؤونها" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٨٠ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أعتقد أن المرأة كائن حر يجب أن يتمتع بالاستقلالية الاجتماعية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٧٤ باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة"، وجاء "أعتقد أنه يجب أن تقوم المرأة بالدفاع عن نفسها بنفسها دون الاعتماد على الرجال في ذلك" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٧٠ باتجاه استجابة "موافقة"، وجاء "أعتقد أن الاستقلال الاقتصادي للمرأة يساعدها في الحصول على حقوقها" في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافقة".

النتائج العامة للدراسة:

١. تستخدم المراهقات صفحات المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير مما يشير إلى زيادة وعي الفتيات بأهمية متابعة الشؤون النسائية الجادة والقضايا المتصدرة إعلاميا والتي يغلب عليها قضايا المرأة.
٢. إقبال المراهقات على الصفحات التي تهتم بمناقشة شؤون المرأة من منظور اجتماعي أكثر من نظيرتها التي تهتم بالمنظور الديني.
٣. تعد قضايا العنف ضد المرأة هي القضايا الأكثر متابعة على مواقع التواصل من قبل المراهقات ويلبها قضية التحرش الجنسي بالمرأة بينما تراجعت قضية المشاركة السياسية لتصبح في المرتبة الأخيرة لتكون الأقل متابعة.
٤. بالنسبة للتأثيرات الناتجة عن استخدام صفحات المرأة فكانت أبرز التأثيرات المعرفية على المراهقات هي معرفة ردود الأفعال نحو قضايا النسوية وزيادة معلوماتهن حول تلك القضايا مما انعكس على أبرز التأثيرات السلوكية من حيث أنهن أصبحن أكثر بحثن عن حقوقهن وتقديم المساعدة للنساء المضطدات، أما عن التأثيرات الوجدانية فوجد أن أبرزها كان الإحساس بالاعتزاز الاجتماعي ولبه الشعور بالحياة نتيجة مناقشة بعض الأفكار النسوية كالجنس والحب وغيرهم.
٥. هناك أثر واضح لنوع التعليم على اتجاهات المراهقات نحو النسوية حيث توصلت النتائج أن طالبات التعليم الحكومي والخاص توجهتهن إيجابية نحو النسوية وأبرز قضاياها (مثل التحرر الاجتماعي للمرأة- الاستقلال الاجتماعي للمرأة- المساواة بين المرأة والرجل) في حين أن طالبات التعليم الديني لديهن